بسم الله الرحمن الرحيم

من لم يتحرك لغزة هل سيتحرك لجنين؟!

الخبر:

منذ ظهر الثلاثاء، بدأ جيش كيان يهود عملية عسكرية في مدينة جنين ومخيمها شمال الضفة أطلق عليها اسم السور الحديدي استشهد خلالها 12 فلسطينيا وأصيب 40 بجراح حتى مساء الخميس، وفق مصادر رسمية فلسطينية. (الجزيرة نت، بتصرف بسيط)

التعليق:

ليست هذه المرة الأولى التي تقوم فيها قوات يهود باقتحام مخيم جنين، ومع ذلك لم تكسر إرادة المجاهدين المقاومين، فحري بهذا الكيان الهش أن يأخذ من أهل غزة درسا له، غزة التي صمدت 15 شهرا دون أن تنكسر، إرادة وصمود وثبات أهلها ومقاتليها على الرغم من تدمير البيوت والمستشفيات والمدارس فيها إلا أنهم عجزوا عن هزيمة صلابة إيمان أهل غزة.

إن عدوان يهود مستمر على كامل الأرض المباركة فلسطين وإن تم الوصول إلى هدنة في غزة، فهدف هذا الاحتلال الغاشم هو قتل كل المجاهدين في فلسطين وقتل روح المقاومة فيهم وسحق كل من يهدد احتلالهم وهيمنتهم رغم ما يتكبدونه من خسائر جسيمة إلا أنهم يريدون تحقيق انتصار حاسم ولو على جثث الأطفال والنساء.

غزة وجنين والمسجد الأقصى وكل فلسطين المحتلة مكلومة وجرح نازف ما دام يهود المغضوب عليهم يحتلونها ويسومون أهلها كل أصناف القهر والعذاب.

يقول الرسول ﷺ: **«الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ»** ولم يقل السوري أخو السوري أو التركي أخو التركي أو المصري أخو المصري أو الباكستاني أخو الباكستاني...، بل قال المسلم أخو المسلم، ونحن أمة واحدة، أمة الإسلام، أمة الجهاد، نحن خير أمة أخرجت للناس إذا اشتكى عضو واحد في جسدها تداعت كل أعضائه بالسهر والحمى.

يا أمة الإسلام: متى ستسقطين حكامك الخونة الأذلاء وتحركين جيوشك نصرة للأرض المباركة فلسطين؟! فما حدث في غزة هو هدنة وليس قضاء على يهود ودحرهم عن أراضي المسلمين، فما زال تحرير فلسطين قضيتنا الأساسية والمصيرية والتي من أجلها يبذل الغالي والنفيس، فهل سنسكت عن قول الحق ومحاسبة حكامنا ونترك جنين كما تركنا غزة؟!

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

رنا مصطفى